رابط المادة على منصة باحث

التعليق على رياض الصالحين حسب الأبواب - الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز - مشروع كبار العلماء

]951[المجلس 951 - 45 - باب فضل البكاء من خشية الله تَعَالَى وشوقاً إليه - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

ما بفضل البكاء من خشية الله تعالى وشوقا اليه. قال الله تعالى ويخرون للاذقان يكون خشوعا. وقال تعالى افمن هذا الحديث تعجبون؟ وتضحكون ولا تبكون وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي القرآن قلت يا رسول الله - 00:00:00

اقرأوا عليك وعليك انزل. قال اني احب ان نسمعه من غيري. فقرأت عليه سورة النساء حتى جئت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء - 00:00:31

شهيدا. قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان. متفق عليه عن انس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت مثلها قط. فقال لو - 00:00:51

لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا. قال فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم ولهم خنين. متفق عليه. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول - 00:01:11

الله صلى الله عليه وسلم لا يلدن رجل بكى من خشية الله حتى يعود اللبن ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم. رواه الترمذي وقال حديث حسن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد هاتان الايتان مع الاحاديث المذكورة - 00:01:31

في الجميع الحث على البكاء من خشية الله وان المؤمن ينبغي له ان يبكي بخشية الله عند تلاوة القرآن وعند سماع المواعظ ينبغي ان يعالج نفسه حتى يبكي من خشية الله - 00:02:02

لما في ذلك من التأسي بالصالحين ولما في ذلك من رجاء المغفرة من الله ووعده سبحانه الدخول الجنة والنجاة من النار وان يكون من السبعة الذين يظلهم الله في ظله - 00:02:16

يقول الله في الصالحين ويخرون يبكون ويزيدهم شوعا. ويقول سبحانه افمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون ولا تبكون. وانتم شامدون هذا فيه حتى على البكاء من خشية الله وذلك بالاصغاء والتدبر للمواعظ فان الانسان اذا اصغى للموعظة او عند القراءة تدبر الايات وما دلت عليه كان هذا من اسباب الخشوع - 00:02:30

ومن اسباب البكاء من خشية الله ينبغي للمؤمن ان يكون هكذا بالهدي الاول يقول صلى الله عليه وسلم لابن مسعود اقرأ علي القرآن فقال كيف اقرأ عليك وعليك انزل؟ قال ان احب ان اسمعه من غيري - 00:02:54

قال عبد الله فتلق اول سورة النساء فلما بلغ قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا. تذكر هذا الموقف عليه الصلاة والسلام العظيم فبكى - 00:03:08

قال له حسبك قال ابن مسعود التفت اليه فاذا عيناه تذرفان تذكر هذا الموقف العظيم وبكى من خشية الله جل وعلا خطبهم ذات يوم عليه الصلاة والسلام واعظهم وذكرهم ولو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا - 00:03:21

قال انس فقدت اصحاب رسولهم ولهم خرين يعني بكاء من خشية الله جل وعلا والحديث السائل لا يلج النار لك عين من خشية الله هذا فيه الحث على البكاء من خشية الله - 00:03:38

والحديث الاخر يقول صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله ذكر منهم رجل ذكر الله خاليا ففاضت عينه فهذا فيه الحث على من خشية الله - 00:03:53

هو الحرص على اسباب ذلك بتدبر والتعقل وتذكر الاخرة وتذكر موقف الحساب يوم القيامة وتذكر الجنة والنار كل هذه اسباب لخشية الله وبكاء من خشيته سبحانه وتعالى رزق الله التوفيق - 00:04:04